

يا عمال العالم اتحدوا !

אל־אתיחאד — المחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

٤ آب ١٩٥٩
٢٩ محرم ١٣٧٩
العدد ٢٤ السنة السادسة عشرة
29 תמוז 5719
4 . 8 . 1959
No. 24 Vol. XVI

خروشتشوف يزور امريكا في ايلول وايزنهاور يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — دعا الرئيس الامريكي، ايزنهاور، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف لزيارة امريكا زيارة رسمية في شهر ايلول من السنة الحالية. وقد لبى خروشتشوف الدعوة. وفي المقابل لبى ايزنهاور دعوة خروشتشوف له لزيارة الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية.

وسيقضي خروشتشوف يومين او ثلاثة في واشنطن ثم يمضي نحو عشرة ايام اخرى في رحلة في مختلف انحاء امريكا. اما ايزنهاور فسيبقى عدة ايام في موسكو ثم يتجول في انحاء الاتحاد السوفياتي.

وخلال هاتين الزيارتين سيتبادل الزعيمان السوفياتي والامريكي الرأي ويجريا احاديث غير رسمية.

اغتيال سكرتير اتحاد شغيلة الجزائر

الرباط — ارسل محجوب ابن صديق السكرتير العام لاتحاد العمل المغربي برقية باسم العمال المغربيين الى النقابات العالمية والى هيئة الامم المتحدة والى الرئيس الفرنسي ديغول اعرب فيها عن احتجاجه لمقتل عيسى البير، سكرتير الاتحاد العام للعمال الجزائريين في احد سجون فرنسا العسكرية.

وطالب اتحاد الشبيبة الجزائرية بمعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة الوحشية وبتأليف لجنة دولية للتحقيق في ظروف مقتل الزعيم الجزائري. وتلقى اتحاد الشغيلة الجزائري برقيات التعزيه والتضامن من مختلف النقابات العماليه في العالم، وفي برقية بعث بها اتحاد النقابات في المانيا الدمقراطية اعرب فيها عن تأييده وتضامنه مع نضال النقابات الجزائريه ضد الاستعمار.

ومن المنتظر ان تجري مظاهرات ومؤتمرات جماهيريه تضامناً مع الشعب الجزائري بدعوة من منظمات الرأي العام والنقابات الافريقية وذلك في الدار البيضاء وطرابلس وتونس ومدن افريقية أخرى

في الاجتماع القطري تحضيراً للانتخابات القادمة

الحزب الشيوعي يدعو لتغيير السياسة ونظام الحكم

نحو السلام واخوة الشعوب والاستقلال والدمقراطية والعدل الاجتماعي

تل ابيب — بحضور جمهور كبير، وفي جو من الحماسة والشعور بالمسؤولية القومية والطبقية، وتحت شعار تغيير السياسة الاسرائيلية والحكم القائم في اسرائيل، ومن أجل السلام والاخوة اليهودية — العربية والاستقلال والحياد والدمقراطية والعدل الاجتماعي، افتتح مساء الجمعة في قاعة «بيت عام» في تل ابيب الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، للبحث في منهاج الحزب وطرق عمله في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة وللسلطات المحلية.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق د. حنين عضو المكتب السياسي، فأبن سكرتير اللجنة المركزيه الفقيد مردخاي يلنسكي، ووقف الحضور صامتين احتراماً لذكراه. وتكلم الرفيق ميكونيس، سكرتير الحزب العام، والرفيق توفيق طوبي، والرفيق موشه سنيه، عضوا المكتب السياسي، حول أسس منهاج الحزب للانتخابات.

وفي الجلسة الثانية التي عقدت في نادي الحزب في يافا تكلمت الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي، حول القضايا التنظيميه. ثم جرى نقاش اشترك فيه ٢٣ رفيقاً، ولخص النقاش الرفيق ميكونيس.

واختتم الاجتماع في جو حماسي وبنشيد الاممية، وبعزم اكيد على بذل اقصى الجهود في سبيل ضمان نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات المقبلة.

وكانت شعارات الاجتماع: «من أجل تغيير السياسة الاسرائيليه»، «من أجل الخبز والسلام والاستقلال والحياد والحرية والمساواة» و«لتلغ صفقة الاسلحة الدنسة مع جنرالات هتلر» و«ليسقط الكبت القومي» و«ليلغ الحكم العسكري» و«ليبطل التمييز الطائفي» و«ليسقط الغلاء والبطالة» و«عاش النضال من أجل زيادة الاجور» و«من أجل وحدة الطبقه العامله» و«من أجل جبهة شعبيه ضد الحرب والاستعمار وضد الفاشيستيه والفقر». (حول ابحاث المؤتمر راجع الصفحه ٣ من هذا العدد).

خيط جديد في المؤامرة القديمة

بن غوريون ... يمرض فجأة ! والحكومة لا تبحث قضية الحكم العسكري !!

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — الحكومة لم تبحث يوم الاحد، في قضية الحكم العسكري فقد ... مرض بن غوريون فجأة. وقال ناطق بلسان الحكومة ان الاطباء قد «منعوا بن غوريون من الاشتراك في جلسة الحكومة».

وهكذا، تبدو خيوط جديدة في المؤامرة الرامية الى منع التقرير في امر الحكم العسكري في الكنيست الحاليه، فكما هو معروف تقدمت الكتلة الشيوعية (وفي اعقابها تقدمت كتل اخرى) بمشروع لالغاء الحكم العسكري ... وجابه بن غوريون وحزبه عزلة جديدة اثناء بحث هذه القضية في الكنيست. فعمد الى التحريض على الحزب الشيوعي واستفاد من خطابات عبدالناصر الاخيرة وطلب تأجيل التصويت على مشروعات الغاء الحكم العسكرى الى الاسبوع الحالي حيث ستكون الحكومة قد انتهت من بحث توصيات «اللجنة الوزارية» وبتت في الموضوع.

وقد كان لاقتراح بن غوريون هذا فعل السحر في الكتل البرلمانية سواء من الائتلاف او «المعارضة» فوافقت على اقتراح بن غوريون وبذلك انقذته من عزلته وحالت دون اتخاذ قرار في هذه القضية الملتهبة، باستثناء الكتلة الشيوعية التي كانت الكتلة الوحيدة التي رفضت اقتراح بن غوريون وصوتت ضده وطلبت اجراء التصويت على الغاء الحكم العسكري فوراً.

وادعى الناطق ان الحكومة ستعقد اجتماعا هذا الاسبوع قبل انتهاء مدة الكنيست الحالية لبحث «توصيات اللجنة الوزارية».

فمن يضمن ان لا يواصل بن غوريون مرضه .. او ان لا يمرض عدد آخر من الوزراء ؟!

ان الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي اليهودي قلقون حيال هذه المؤامرات ويطالبون بالغاء الحكم العسكري فورا وكليا.

بعد تجدد الحوادث

الهدوء المتوتر يسود حي وادي الصليب

الحكومة بكافة احزابها تتجاهل ضائقة السكان

حيفا — لمراسل الاتحاد — الهدوء المتوتر يسود الان حي وادي الصليب هنا. فالاضطرابات تجددت في يومي الجمعة والسبت الماضيين في اعقاب تعرض اجتماع مبائي فاشل، عقد في الحي، الى هجوم ورشق بالحجارة. واشتبكت الشرطة بجماهير السكان الذين جلبهم من القادمين من اقطار شمالي افريقيا، اعتقلت العشرات منهم

وفي محاولة هعبيق حُرق مقر مجلس العمال (الهستدروت). وقامت الشرطة التي وصلت الى المكان بعد ٣٠ دقيقة، باعتقال ٥ من سكان القرية،

وقالت وكالة «عتيم» ان الشرطة «لا ترى صلة بين هذا الحادث والاحداث التي جرت مؤخرا في البلاد مع انها تعتقد ان الحريق قد أعد سلفاً».

الحكومة ... تبحث

وعقدت الحكومة جلسة لبحث احداث وادي الصليب الاخيرة بعد ان قدم وزير البوليس تقريره.

وقال الناطق الحكومي ان الحكومة لم تبحث السبب الاجتماعي لهذه الاحداث وانها ترفض اجراء اي بحث للقضية في الكنيست. فماذا بحثت الحكومة اذن ؟ يقول الناطق ان الحكومة كانت «موحدة الرأي في أن الشرطة قامت، بالقوة المطلوبة، بوقف استمرار الشغب»!!

الحزب الشيوعي يؤيد نضال المضطهدين

وبينما هذا هو موقف الحكومة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

نيكسون يزور بولونيا

وارسو — وصل ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة الى وارسو في زيارة رسمية الى بولونيا.

وسيباحث اثناء زيارته القصيرة زعماء بولونيا ثم يعود الى واشنطن غدا (الاربعاء).

كلمة الاتحاد

برنامج الحزب الشيوعي امضى سلاح في يد جماهير الشعب

ازاء اشتداد ازمة الحكم في الداخل؛ ازاء الاوضاع الخطيرة التي خلقها حكام اسرائيل بتوثيق ارتباطهم بالكتل الاستعمارية العدوانية وبحلفهم الجديد، غير الموقع، مع ورثة هتلر ومحور بون — باريس، وما ينجم عن ذلك من جعل اسرائيل قاعدة لاستراتيجية الحرب الذرية ورأس حربة للعدوان على الشعوب العربية؛ ازاء اشتداد الاضطهاد القومي والتمييز الطائفي وتفاقم سياسة افقار جماهير الشعب الكادح وارهاقه بالضرائب خدمة لمصالح الاحتكارات الكبيرة وسياسة سباق التسلح؛ ازاء هذه الاخطار وما اعقبها من ازمات خلال السنوات الاربع الاخيرة من هذا الحكم، وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه للكنيست القادمة الذي يرسم فيه طريق انقاذ اسرائيل وانقاذ السلام في المنطقة بتغيير هذه السياسة تغييراً جذريا وبابدال حكومة «سيناء» حكومة الحرب والمغامرات والاضطهاد القومي بحكومة سلام واستقلال قومي وحياد.

فالحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي صدقت سياسته، والذي ناضل بمثابرة واخلاص بروليتاري اممي من اجل تحقيق هذه السياسة التي ترتكز على ضمان حقوق الشعبين في هذه البلاد وعلى حل قضية فلسطين حلا عادلا وعلى مقاومة سياسة القوة والمغامرات وتصفية حقوق عرب فلسطين.

وفي بنود برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثمانية الرئيسية بندان يوضحان الطريق السلمي لحل الخلافات في العلاقات الاسرائيلية — العربية ورفع الاضطهاد القومي عن الشعب العربي في اسرائيل.

وفيما يلي نقتبس هذين البندين من البرنامج لاهميتهما بالنسبة للنضال الدمقراطي العادل الذي يوجهه حزبنا في هذه البلاد من اجل السلام والاستقرار في المنطقة. ان البرنامج كاملا سيكون في متناول ايدي القراء في غضون فترة وجيزة.

الانتقال من العداء الى السلام في العلاقات الاسرائيلية العربية

ان تغيير السياسة من منهج تأييد الدول الاستعمارية الى سياسة حياد وعداء الاستعمار سيمهد السبيل للمفاوضات من اجل سلام اسرائيلي — عربي ولكن — للوصول الى السلام المنشود يجب ان تنتقل السياسة الاسرائيلية من مواقف القوة الى مواقف الاتفاق بالنسبة للشعوب العربية، وذلك يعني:

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

المؤتمر الافريقي الثاني للطلبة

تونس — افتتح، يوم السبت، المؤتمر الثاني الافريقي العام للطلبة وتجري اعمال المؤتمر تحت شعار «في سبيل وحدة افريقيا المستقلة».

ويشترك في المؤتمر ممثلو ٢٠ بلداً افريقيا ويمثلون عن الجمعيات الطلابية ويبحث المؤتمرون مسائل الاستعمار في افريقيا وسياسة التفرقة العنصرية في اتحاد جنوب افريقيا وتجارب القنابل الذرية التي تنوي فرنسا اجراءها في الصحراء الكبرى كما تبحث مسائل تطور افريقيا الاقتصادي.

٣٠ الف شهيد من الشعب العماني

وفد عماني يثير القضية في الامم المتحدة

القاهرة — اعلن امام عمان ان وفداً عمانياً سيذهب الى هيئة الامم المتحدة ليثير في دورتها القادمة قضية شعب عمان.

وذكر الامام ان ٣٠ ألف عماني قد استشهدوا خلال الحرب المستمرة طيلة السنوات الاربع الماضية وأن نحو ١٥ ألف ضابط وجندي بريطاني قد قتلوا في الفترة ذاتها. واضاف الامام ان نحو ١٣٠ قرية عمانية قد دمرت بالمدفعية او بقنابل الطيارات وان خسائر الشعب العماني نتيجة للغزو البريطاني قد بلغت ٢٠٠ مليون جنيه.

وقد أكد الامام ان شعب عمان على الرغم من هذه التضحيات الغالية سيواصل معركته المقدسة حتى يحقق مطلبه بالاستقلال الكامل.

أيؤجل مؤتمر جنيف

جنيف — عقد وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث والمانيا الغربية اجتماعاً لهم استمعوا فيه الى تقرير من وزير خارجية بريطانيا، لويد، حول محادثاته الاخيرة مع الوزير السوفياتي غروميكو.

وقالت يونايتدبرس ان وزراء الغرب قد اتفقوا على رفع اجتماعات مؤتمر جنيف ابتداء من يوم الاربعاء القادم الى ان تظهر نتائج الزيارتين اللتين سيقوم بهما خروشتشوف وايزنهاور.

مؤتمر عربي لبحث قضية اللاجئين

العراق يدعو الى اتخاذ موقف سياسي حازم من تقرير همرشولد

بغداد — وافقت العراق على اقتراح لبنان عقد مؤتمر عربي على مستوى فني لبحث قضية اللاجئين العرب على أثر تقرير همرشولد واعلنت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها أنها ستشترك في هذا المؤتمر وانها اقترح عقده في الثامن من آب الحالي.

وجاء في البيان الذي شرح الظروف التي خلقت هذه المشكلة، ان حل هذه القضية قد استعصى على هيئة الامم المتحده لا لشيء سوى ان اسرائيل ترفض رفضاً باتا الانصياع الى قرارات الامم المتحدة بوجوب إعادة اللاجئين الى بلادهم التي احتلت هي القسم الاكبر منها وبوجوب تعويضهم عن خسائرهم

وقال البيان «وقد ظهرت في الاوساط السياسية لهيئة الامم المتحدة قوى تريد انهاء اعمال الوكالة طنأمنها ان الوقت قد حان لان تأخذ الدول العربيه على عاتقها مسؤولية إعاشة وتوطين اللاجئين في بلادها. والغرض من هذا هو تخليص اسرائيل من مسؤولية إعادة اللاجئين الى وطنهم وتعويضهم تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة.

ودعت وزارة الخارجيه في بيانها الى ان تتخذ الدول العربيه موقفاً سياسياً حازماً من مشروع همرشولد لئلا تضيع حقوق العرب في وطنهم.

....

● اكرا — اعلنت غانا انها ستطلب الى هيئة الامم المتحدة باسمها واسم الدول الافريقية المستقلة ان تبحث قضية التجارب التي ستقوم بها فرنسا في الصحراء الافريقيه.

„المقاومة الشعبية في العراق لم تحل“

ممثلو اتحاد النقابات والمنظمات الشعبية يجتمعون بعبد الكريم قاسم ويعلنون: نحن نتمسك بالاهداف التي اقيمت من اجلها منظماتنا

بغداد — نفى قائد المقاومة الشعبية، الكولونيل طه البامرني ان تكون المقاومة الشعبية قد حلت. وقال: لم يصدر حتى الآن اي قرار من هذا النوع وكل ما في الامر ان اعمال التدريب والنشاط العملي لفرق المقاومة الشعبية قد الغيت.

ومن هذا النبأ ومن أنباء الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومه العراقيه عبد الكريم قاسم مع ممثلي اتحاد النقابات والمنظمات الشعبيه في العراق يمكن التأكيد ان المعركة بين القوى الدمقراطيه وبين قوى الاقطاع والرجعيه واعداء الدمقراطيه لا تزال محتدمه.

فقد اذاع راديو بغداد ان عبد الكريم قاسم قد طلب من ممثلي اتحاد النقابات والمنظمات الشعبيه ان «يشجبوا بحزم تلك الاعمال الفوضويه وان يقاوموا كل فوضوي» وقال ان لدى الحكومة «وثائق» تدين المشتركين في تلك الحوادث عما لا يدع مجالا للشك في ضرورة محاكمتهم. كما طلب منهم «ان لا تسيطر الحزبيه الضيقة على منظماتهم ونقاباتهم».

وفي ردهم على هذا اعلن ممثلو النقابات والمنظمات انهم «يتمسكون بالاهداف التي أقيمت من أجلها منظماتهم ونقاباتهم وانهم يشجبون العدوان ويحترمون القانون والنظام».

واستغرقت هذه المقابلة نحو ٣ ساعات.

اضراب بن بلا ورفاقه عن الطعام يدخل في يومه الثاني عشر

باريس — الاضراب عن الطعام الذي اعلنه وزير خارجية حكومة الجزائر الموقتة، محمد بن بلا المسجون في احد سجون فرنسا قد دخل يومه الثاني عشر.

ويشترك في هذا الاضراب، مع بن بلا، ثلاثة زعماء جزائريين وقد اعلنوا هذا الاضراب تضامناً مع مئات السجناء الجزائريين في مختلف سجون فرنسا الذين يطالبون بان يمنحوا حقوق السجناء السياسيين.

في «المؤتمر اليهودي العالمي»

تجاهل لصفقة الاسلحة مع بون وتحريض على الاتحاد السوفياتي

ستوكهولم — افتتح يوم الاحد هنا «المؤتمر اليهودي العالمي» الرابع، وقد تحول الى منبر للتحريض على الاتحاد السوفياتي، متجاهلا صفقة الاسلحة الدنسة مع جنرالات هتلر، واللاساميه في المانيا الغربيه وغيرها من دول «العالم الحر».

وقد رفض يهود الاتحاد السوفياتي ويهود هنغاريا الاشتراك في هذا المؤتمر.

وقال الدكتور جولدمان ان المؤتمر قد ارسل دعوات الى المنظمات اليهودية الدينيه في الاتحاد السوفياتي مباشرة وبواسطة الحكومة السوفياتيه.

وقد اجاب ممثلو الحكومة السوفياتيه بان الحكومة السوفياتيه لا تتدخل في مثل هذه الشؤون ويستطيع المدعوون ان يشتركوا في المؤتمر اذا شاءوا. غير ان المنظمات اليهوديه رفضت الاشتراك.

وقالت جريدة «يديعوت احرنوت» ان لجنة الطائفه اليهوديه في اوديسا قد ارسلت رسالة الى ربانية اسرائيل تحتج فيها على محاولة «المؤتمر اليهودي العالمي» جر اليهود في الاتحاد السوفياتي الى المناورات السياسيه التي يقوم بها الزعماء الصهيونيون في خدمة الاستعمار الامريكي.

الفرع العاشر للجبهة الشعبية يقوم في يافا

يافا — وسط تصفيق مدو اعلن السيد محمد الصباغ افتتاح فرع الجبهة العاشر في مدينة يافا في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في نادي الصداقة في المدينة يوم السبت الماضي.

وقد عقد الاجتماع على الرغم من محاولة اجهزة الظلام عرقلته في آخر لحظة. فقد كان الاجتماع قد تقرر ان يعقد في نادي الارمن في يافا واعلن ذلك في جريدتي الاتحاد واليوم.. ولكن فرع الجبهة تلقى في ساعة متأخرة من مساء الخميس رسالة من النادي يقول فيها المسؤولون بانهم لا يستطيعون السماح بعقد الاجتماع لان ذلك يتعارض مع دستور النادي !!! مع العلم ان النادي كان مسرحاً لاجتماعات عقدتها الاحزاب الصهيونيه، وادرك المسؤولون في الجبهة الشعبية ان جهاز الظلام قام بدوره العادي ولذلك بادروا الى طبع منشور دعوا فيه الجماهير الى الاجتماع في نادي الصداقه.

الحماس الملتهب يشيع في الاجتماع

وعقد الاجتماع في موعده بحضور حشد من اهالي يافا وبعد ان افتتحه السيد محمد الصباغ القى السيد عوني قعوار كلمة بين فيها الدوافع التي حفزت على تأليف فرع الجبهة وقال ان هناك قضايا خاصه باهالي يافا بالاضافه الى القضايا التي تواجه الشعب العربي كله.

وكان من المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع رئيس الجبهة الشعبيه السيد يني يني ولكنه لم يستطع بل ارسل تحية القاها عصام العباسي قوطعت مراراً بالتصفيق.

ووسط عاصفه من التصفيق وقف الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذيه، فاستعرض دور الجبهة في نضالها، ثم القى قصيدة نظمها خصيصاً لهذا الفرع العاشر.

وبحفاوة بالغة استقبل الجمهور الاستاذ شكري الخازن عضو المكتب الاداري للجبهة فالقى كلمة ضافيه عن

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

دبابيس

المبام يحلف ان لا فرق بين اعضائه اليهود والعرب. ويهز رسم بستوني رأسه موافقاً..

وفي هـذا الاسبوع كتب الزعيم المبامي، سمحه فلافن، في جريدة حزبه «عل همشمار» واتضح ان لفلافن هذا وظيفة خطيرة... هى «سكرتير الدائرة العربية في المبام»! فهل هنـاك، مثلاً «دائرة يهودية» في المبـام وهل رسم بستوني، مثلاً هو سكرتيرهـا؟ ام ان هذا هو دليل المساواة؟!

وماذا كتب فلافن اياه؟

قـال:

«النضال لالغـاء الحكم العسكري هو الان في ذروته. وحزب العمال الموحد - يعني المبام! - كان اول من اعطى اشارة بـدء هذه المعركة».

اول من اعطى اول اشارة»!

تصوروا الى اين وصلنا؟

مثلنا الشعبي يقول: «ليس اكذب من شاب تغرب واختيار ماتت اجياله» و«غربة» فلافن لم تبعد اكثر من تل ابيب و«اجياله» احياء يرزقون ومع ذلك فكذبته كبيرة. أنهـا اكبر من ارض كفر برعم التي يقوم عليهـا كيبوتس مبامي.

ويبدو ان فلافن اعجبتـه الكذبة الاولى فدعمها بكذبة ثانية. قال: «في السنوات الاولى لقيام الدولة كان المبام هو.. الحزب الوحيد الذي طالب بالغاء الحكم العسكري»

وهكذا من «اول اشارة» الى «الحزب الوحيد». ومجنون يحكى وعاقل يسمع. فاسمعوا أيها العرب حادثة واحدة عن «الحزب الوحيد - المبـام»:

في الاسبوع المـاضي كانت فرصة ذهبيـة لاخـذ قرار في الكنيست ضـد الحكم العسكري ومن اجل الغائه. كان بن غوريون وحزبه في عزلة شديـدة. فاقترح بن غوريون عـدم التصويت على مشروع الغـاء الحكم العسكري الذي قدمه الشيوعيون.

فماذا كان موقف «الحزب الوحيد - المبـام»؟ وافـق مع بن غوريون وايد عدم التصويت.

هكذا النضال والا فلا..

وفلافن المبـام، في مقاله، عدد الاحزاب التي اقتضت «اشارة المبـام الاولى». فـاذا هى نفس الاحزاب التي جلست او لا تزال تجلس، مثل المبـام في الحكومة وتتحمل مسؤولية سياسة الاضطهاد القومي.

حتى يومنا هذا يجلس المبام في حكومة الحكم العسكري، حكومة سلب الاراضي، وحكومة مجزرة كفر قاسم، وحرب سيناء.

ومع كل هذه الحقائق التي تدين المبام يأتي هذا الزعيم المبامي، زاعماً ان الحزب الشيوعي هو المسؤول (وليس ائتلاف بن غوريون - بار يهودا - بنطوف!) عن بقاء الحكم العسكري.

مضحك. وشر البلية ما يضحك.

محيفص

اخفاق الاستعمار الامريكي في حملته على الشيوعيين في الحركات القومية

بقلم اميل توما

الوقائع تدل على ان الاستعمار الامريكي يشدد الان حملته الكبرى لتحطيم الجبهات الوطنية التي حققت لاقطار عديدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه انجازاتها الجوهرية في الميدانين السياسي والاقتصادي.

كذلك تدل الوقـائع على ان الاستعمار الامريكي يركز هجومه على الشيوعيين في تلك الجبهات ويحاول عزلهم عن تيار الحركات القوميه.

وهو يهدف من وراء ذلك تجزئة الحركات القوميه وتجريدها من الشيوعيين وهم القوة الديناميه فيهـا، ليتمكن من القضاء على انجازات تلك الدول القوميه ومن التسرب الى قواعده ومواقعه الاقتصاديه التي اجلي عنهـا او هو في طريق الجلاء عنها.

والاستعمار الامريكي في هـذه الحمله يحظى بتأييد حليفيه العريقين الاستعمار البريطاني والفرنسي وبتأييد جميع القوى الرجعيه في العـالم.

واذا كـانت الحملـه الاستعماريه الان تتركز على الشيوعيين في العراق وكوبا فذلك لان ثورتي العراق وكوبا كانتا عميقتين واطلقتا قوى شعبيه جبارة تعمل بتشابرة رائعه للقضاء على مواقـع الاستعمار الاقتصاديه والسياسيه قضاءاً مبرماً.

ويحاول الاستعمار الامريكي عن طريق اعوانـه ان يشيع جواً من الثقه بنجاح حملته على نطاق عـالمي ويستدل بالمواقف الاخيرة لجمال عبد الناصر ولقادة الجمهورية العربيه المتحدة ليبرهن على نجاحه في العالم العربي.

ويقول وليم رايان المحرر السياسي للاسوشيتد برس في رسالة اذاعتها وكالته في ٥٩/٦/٢٦:

«ويتابع عبد النـاصر حملاته على الشيوعيين والشيوعيه حاشداً غيره من العرب ضدهم. وهكذا حقق عبد النـاصر امراً عجزت دولارات الولايات المتحدة عن تحقيقه وهو إنشاء جبهة عربيه معاديه للشيوعيه».

كذلك يحاول دعـاة الاستعمار ان يستفيدوا من مواقف عبد الكريم قـاسم المتذبذبه في الصراع القائم بين القوى الدمقراطيه بقيادة الشيوعيين وبين الاقطاعيين وعملاء الاستعمار ليدللوا على ان التحول قد بدأ في العراق ايضاً.

وقالت «الحياة» اللبنانيه المواليه للاستعمار في هذا الصدد في ٥٩/٧/٢٦:

«تجميد النشاط الحزبي، منع حل السلاح، الحد من تصرف جماعة المقاومة الشعبية التي يسيطر عليهـا الشيوعيون ووضع اتحاد جمعيات الفلاحين عند حد، كل هذه الاجراءات اتخذهـا المسؤولون للانسجام مع فترة الانتقال... وهي محاولة لضبط الشارع بعد انطلاقه دون روادع ولا ضوابط»!!

ولا شك في ان دعاة الاستعمار سيستنفدون طاقتهم للاستفادة من خطاب جمال عبد الناصر في عيد ثورة ٢٣ تموز السابع الذي تابع فيه حملته على الشيوعيين وساوى بين الصديق والعدو اذ قـال بهذا الصدد:

«لقد كـانت دائماً سياستنا حتى اليوم ان لا نعـادي الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي... ونحن نأمل باقامة علاقات وديه مع الولايـات المتحدة وبريطانيـا».

ولكن اذا كـان عبد النـاصر وقـادة الجمهورية العربيه المتحدة الذين قـادوا حركة التحرر القومي في مصر قد هـادنوا الاستعمار الامريكي وقاموا بما «عجزت عنه جميع دولارات الولايات المتحـدة» فهـذا لا يعني مطلقاً ان الاستعمار الامريكي قـد نجح في حملته لتحطيم الجبهات الشعبيه في الحركات القوميه في القارات الثلاث...

بل هناك ما يؤكد ان حكومات الدول القوميه لاتزال تواصل مسيرتهـا الكبرى نحـو الاستقلال الاقتصادي وتوطيد الاستقلال السياسي.

والصورة العـامه هي ان قيـادة الحركـات القوميـه البرجوازيه تشدد مكـافحة الاستعمار بفضل نمـو القوى الشعبيه وتصاعد قـوة الشيوعيين في الحركات القومية واتساع نفوذهم في الحيـاة السياسية.

وفي كوبا لم ينجح الكيد للشيوعيين الذي كـان، رئيس الجمهوريه اوروتيـا قطب الرحى فيه، بل نجحت الحركة القوميه في عزله واتهامه بخيـانة اهداف الثورة. وقـد ظهر بوضوح اثناء ازمة كوبا ان مقاومة الشيوعيه وثيقة الصلة بخيانة الكفاح ضد الاستعمار، فاوروتيـا جمع فعلا بين معاداة الشيوعيين وبين خيـانة الاصلاح الزراعي برفضه التصديق على قوانين مصادرة المزارع الكبرى التي يمتلكهـا الاحتكـاريون الامريكيون وعلى قوانـين اصلاحية أخرى.

وخلال الازمه الرياسيه في كوبا اعرب فيدل كـاسترو زعيم الثورة الكوبانية عن موقف الحركة القوميه من حملة الاستعمار الامريكي لتجزئة الحركة القوميه بالتحريض على الشيوعيه قال:

«مراراً قلت بانني لست شيوعياً وبان الحركة الثوريه ليست شيوعيه ولكن لا نشعر بان علينا ان نقول باننا معادون للشيوعيه لنتملق الدول الاجنبيه (المعني الولايات المتحدة).. لمـاذا يرفع الان شبح الشيوعيـه؟ ينتظرون منـا ان نضطهد الشيوعيين؟ لماذا نضطهدهم؟ هل نحن نضطهد الكاثوليك او الروتاريين او ديابريو ديلا مارينا (جريـدة محافظة في هافانا) لافكارهم؟

«إن من يطالبك باضطهاد احد عليه ان يقول اذا كـان حقاً هو دمقراطي (الاشارة الى الولايات المتحـدة) نحن نجنـد قوى الامـة لتحرير الانسان من الخوف ومن النظرة السياسية الجـامدة ومن الديكتاتوريه والارهاب...»

كذلك انتهت ازمـة اندونيسيـا التي بدأت برفض البرلمان اقرار دستور سنة ١٩٤٥ وتسلم قائد الجيش السلطه ومنع النشاط الحزبي قبل شهرين... انتهت هذه الازمه بانتصار كبير للجبهة الوطنيه وبعودة الحريه السياسيه الى البلاد.

والحكومة الرياسيه التي الفهـا سوكـارنو قد اعلنت قبل ايام مثابرتهـا في مكـافحة الاستعمار دون هـوادة واصرارها على عدم التخلي عن سياسة الحيـاد الايجابي والاستقلال في ميدان السياسة الخارجيه التي اراد الاستعمار لهـا ان تتخلى عنهـا.

فقد صرح سوكـارنو رئيس الجمهوريه الاندونيسيه في معرض حديثه عن سياسته الخارجية ان ثورة اندونيسيا لم تتم ولم تحقق هدفها، اقامة دولة قويه تخلـو مـن نفـوذ الاستعمار ونظـام المستعمرات وبنـاء مجتمع مزدهر تسوده العدالة الاجتماعيه»...

وقـال وزير خارجيته سوباندريو في معرض حديثه عن اجراءات اندونيسيـا الاقتصادية، «عدا الاقطار الاشتراكيه وقفت اكثر الـدول (المقصود الدول الاستعمارية) موقفاً معادياً من اجراءاتنا الاقتصاديه بل انها هددتنا»... وبعد ان اتهم الدول الاستعماريه بتأييد التمرد الرجعي في اندونيسيا قال ان هذه الدول التي ايدت التمرد (الذي كـان تحت شعار مقاومة الشيوعية) تريدنا ان نتخلى عن سياستنا الخارجية الفعاله والمستقله».

وفي سيلان تعرض مشروع اتفاق سيلاني امريكي تزود امريكـا بموجبه سيلان بالقمح الى هجوم شديد في البرلمان وقال كروتنكـا السكرتير العام السابق للحزب الحاكم ان الاتفاق مكيدة امريكيه تهدف الى تمويل المحافل المواليه لامريكـا في سيلان لتقوم بحملة تشويه ودس للنيل من الحركة التقدميه كلها (اي الشيوعيين والنقـابيين ومختلف القوى اليساريـه والتقدميه).

وهكـذا يبدو واضحاً ان الحملـه الامريكيه الجديدة القديمه سوف لا يكتب لهـا النجـاح وان الحركـات القوميـة التحررية المعاديه للاستعمار تتابع سيرها موحـدة الصفوف الوطنيه ونابـذة من صفوفهـا قوى تخـون اهـداف هذه الحركـات وتنحاز الى جانب الاستعمار.

والرئيس عبـد النـاصر وقـادة الجمهورية العربيه المتحدة سيجدون انهم في عزلة مرعبة اذا هم واصلوا السير في طريق مهـادنة الاستعمـار، ومعـاداة الشيوعيه وتجزئة صفوف الحركة القومية العربيه التحرريه.

وعزلتهم بدأت تتضح موضوعياً حتى في اطـار اتحـاد الدول العربية (الجمهورية العربيـة المتحدة واليمن). الذي اقـاموه ليكون حصناً للكفاح ضـد الاستعمار وبـدأوا ينحرفون عن اهدافه.

ففي عشية يوم عمان اذاع راديو صنعاء (اليمن) تعقيباً ملتهباً بالحقد على الاستعمار جـاء فيه:

«تتجاهل الدول الغربيه حبنـا للسلام وتقف ضـد استقلالنـا وتكره حيادنا الايجابي. انها تريـد ان نكون وكلاءهـا.. وتريد ان تستعبد الاقطار العربية وتجعلها سوقاً لهـا. انهـا تريد ان تحول الاقطـار العربيـة الى منجم تستخرج منـه الثروات.. ويعتقد المستعمرون ان الطبيعه قد ميزتهم عنـا... ولكـن الحقيقة اقوى، وقوة الحرية اكـبر وتطور التاريخ سيتغلب عليهم».

هذا هو الواقـع... لا يمكـن زحزحة الشعوب عن مكـافحة الاستعمار ولهـذا لا يمكـن عزل الشيوعيين عن الحركة القومية التحررية.

الحكومة اللبنانية

تقرر الاستفهام عن فرج الله الحلو

بيروت — قررت الوزارة اللبنانية في جلستهـا الاخيرة ان تستفهم من جديد عن مصير الزعيم الشيوعي اللبنـاني فرج الله الحلو الذي اعتقلته السلطات في الاقليم السوري للجمهورية العربيـة المتحدة ثم انكرت اعتقاله.

وقبل ذلك زار وفد من الشيخ عبد الله العـلايلي اللغوي المعروف، والدكتور جورج حنا من زعمـاء حركـة السلام والكاتب العربي رئيف خوري ونخله مطران المحامي... زار فؤاد شهاب رئيس الجمهورية وبحث معه قضية فرج الله الحلو. وقـالت جريدتا الاخبار والنداء البيروتيتين ان الرئيس اللبنـاني اعرب عن قلقه حيال هذه القضية.

«القطر النموذجي»

اعـادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والجمهورية المتحدة

عمّان — أكد هزاع المجـالي رئيس الوزراء الاردني للصحفيين الاجانب بأن العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والجمهورية العربية المتحدة ستعود الى مجراها الطبيعي قبل نهاية آب الحالي.

وقال في معرض حديثه مع الصحفيين: ان «الاستقرار» يسود الاردن وحكومته تعمل لتجعل منه قطراً «نموذجياً» في ميـادين الاقتصـاد والصنـاعة والاجماع في الشرق الاوسط.

علاقات دبلومـاسية بين الجمهورية المتحدة وبريطانيا

القاهرة — نشرت الاخبار القاهرية رسالة من مراسلهـا في لندن توحي بأن العلاقـات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا ستعود الى سابق عهدها قبل تشرين الاول القادم.

ويذكر القراء ان هذه العلاقـات انقطعت منذ العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

وقد اصبحت قضية اعـادة العلاقـات الدبلومـاسية بين القطرين على جدول الاعمال منذ الاتفاق المالي بينهما في آذار هذا العام.

لودج:
امريكا ستعمل ضد قبول الصين في الامم المتحدة

نيويورك — اعلن مندوب امريكا في الامم المتحدة، هنري كابوت لودج ان حكومتـه قـد قررت أن تمضي في معركتهـا الناجحة ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

وهذه هى السنـة العاشرة التي تجند فيها امريكا الدول التي تدور في فلكها لحرمان الصين الشعبية من مقعدها في الامم المتحدة.

وقـد هـاجم لودج الذين يعتبرون ان قبول الصين في الامم المتحدة هو أمر حتمى ودعا الى انتهاج سياسة القوة في هـذه القضية وقضايا فرموزا وبرلين.

حول العالم

اموال امريكية جديدة في السعودية

اعلنـت شركـة البترول الامريكية العربية التي تستثمر نفط العربية السعودية عزمها على انشاء مصنع جديد في رأس تنتوره برأسمال ٢٥٠ مليون دولار لتحويل الغاز الى سائل لتسهيل شحنه.

حملـة للدفـاع عن الكيـان الافريقى

قرر المؤتمر الافريقى في جنوب افريقيا شن حملة كفاحية لازالة مظاهر التفرقة العنصرية بين البيض والسود

ودعا ليبالو سكرتير المؤتمر الى مقاطعة البيض الذين «يرفضون الاعتراف ان الافريقيين هم من البشر».

مليونان زاروا معرض الانجازات السوفيـاتي

مليونان زاروا حتى الان معرض الانجازات الاقتصـادية السوفياتية الذي افتتح في نهاية حزيران. ويصف الزوار هـذا المعرض بانه مدرسة الخبرة المتقدمة.

حزب جديـد في الكونغو «البلجيكي»

تألف حزب جديـد في الكونغو من القوى الوطنية التي شنت معركة التحرر في السنـة الماضية. وقد تألف الحزب الجديد بعد ان حلت الحكومة البلجيكية منظمة «اباكو» القديمة التي قادت تلك المعركة.

اذذاك نفت الحكومة البلجيكية في الكونغو زعماء الحركة الوطنية الى البلجيك ولكنهم عادوا الان الى بلادهم.

طوابع صينية على شرف السلام

اصدرت وزارة البريد والبرق في الصين الشعبية عدداً من الطوابع على شرف حركة السلام العالمية واحد هذه الطوابع يحمل صورة فردريك جوليو كوري رئيس حركة السلام العـالمية حتى وفاته في العـام الماضي. ويحمل طابع آخر صورة اشخاص ثلاثة - اسود وابيض واصفر يمثلون الكفاح من اجل السلام والوحدة.

اللون يقرر في الولايـات المتحدة

منعت ادارة شاطئي بفرلي ومايو خمسة هنود من الدخول الى حوض السباحة هناك. وبين الهنود الخمسة ثلاثـة يعملون في السفارة الهندية.

وقال احدهم لقـد منعتنـا الادارة من دخول الشاطئين بسبب لون جلدنا.

القاهرة تبيع احذية لالمانيا

تم الاتفـاق بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المـانيا الدمقراطية على ان تزود الجمهورية المتحدة المانيا الدمقراطية باحذية قيمتها ٨٢٥٠٠ جنيه مصري.

محاكمة ٦٤ شيوعيا في القاهرة
بينهم نجل رئيس وزراء سابق

خلال المحاكمات الجارية الان في القاهرة طالب حـافظ سـابق المدعي العام بانزال عقوبة السجن لمدة عشر سنوات مـع الاشغـال الشاقة في ٦٤ عضواً من اعضـاء الحزب الشيوعي المصري وكانـوا قد اعتقلوا في ليلة رأس السنـة الماضية.

وصرح المحامون الذين تسلموا نسخاً من قـرار الاتهـام الذي يبلغ ١٢٠٠ صفحـة بان المتهمين متهمون بالاشتراك في منظمة غير مشروعة تهدف الى قلب نظام حكم الرئيس عبد الناصر!!!

وذكـر ان جميع المتهمين الذين هم دفعة من مجموع ٢٠٠ شخص اعتقلوا في حملة شنت على الشيوعيين في مصر وسوريا ليلة رأس السنة قالوا انهم غير مذنبين وبين المتهمين استاذ جامعي وعدد من الصحفيين والسيد نبيل الهلالي نجل السيد احمد نجيب الهلالي من رؤسـاء الوزراء السابقين.

فقد رخصة مؤن

فقـد فرح يوسف بارود رخصة المؤن رقم ٩٥٢٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها اليه أو لأي مركز بوليس.

البنك الدولي في خدمة الاحتكارات

مقدمة

زار الجنرال ويلر مبعوث البنـك الدولي الاقليم المصري لدراسة مشروع «ناصر» لتعميق قناة السويس وتوسيعها بعد ان قرر البنك الدولي مبدئياً تمويل المشروع.

قام مؤخراً يوجين بلاك مدير البنك الدولي بجولة في البلدان الاسيويه والافريقيه واجرى محادثات شاملة مع قادة الجمهورية العربيه المتحدة في القاهرة.

وفي كل مكـان حل فيه هـذا المبعوث للاحتكـارات الامريكيه كـانت الدعايات المحليه والعالميه تحف به مثل هالة مقدسة محاولة اظهـار البنك وكأنه مؤسسة خيريه هدفها الوحيد «الخدمه الانسانيه»... وتزويد الاقطار المتخلفة برساميل لتطوير اقتصادها... لوجه الله.

واكدت هذه الدعايه «استقلال» البنك عن السياسه الغربيه الاستعماريه وعدم وجود صله بينه وبين الدول الغربيه!!

ولكن هذه هي الحقيقه...

يضم البنك ٦٨ قطراً. اما الادارة فبيد خمس دول فقط هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربيه وكندا.

ثم ان ثلث الرساميل وثلث الاصوات في البنك بيد الولايات المتحدة الامريكيه.

اما جميع الاقطـار المتخلفة اقتصاديا فتمتلك خمس الاصوات فقط. ولا يوجد لاثني عشر بلداً عربياً مثلا ممثل واحد في ادارة البنك.

ومعظم رجـال ادارة البنك هم من رجـال الاعمـال الامريكيين الذين يخدمون الشركـات والبنوك الامريكيه الضخمه.

وهكذا فالشركـات الاحتكاريه الاستعماريه التي تسيطر على هذه المؤسسه ترى فيها اداة للربح الكبير. والواقع ان المشاريع التي يوافق البنك على تمويلها تقرر دائماً من وجهة نظر مصلحة الشركات الاحتكاريه الاستعمارية. هذا عدا الفائدة الكبيرة التي يأخذها البنك على الاموال التي يقرضها لتلك الاقطار

ولذلك فالنـاحية التجارية الاقتصادية في اعمال البنك تخضع دائماً للاعتبارات السياسيه التي يسترشد بهـا في نشاطه.

ويذكر القراء مثلا ان البنك الدولي وعد مصر في بداية سنة ١٩٥٦ بقرض يساوي ٢٠٠ مليون دولار لبناء السد العالي... وفي ٨ أيار سنة ١٩٥٦ تكلم يوجين بلاك في اجتماع للغرف التجاريه بولاية كونيكتكوت وقال في هذا الصدد... «اننـا نعتبر المشروع في حكم التحقيق وانا وعبد الناصر قـد توصلنا الى تفاهم مناسب حول السد العـالي».

ولكن حين رفضت مصر آنذاك قبول شروط الخنوع التي ارتبطت بقروض الولايات المتحدة وبريطانيا التي كـانت ستضاف الى قرض البنك الدولي الغت ادارة البنك القرض الموعود.

واتضح تمـاماً ان سلوك البنك الدولي خدم سياسة واشنطن ولندن.

وفي كـانون الثاني سنة ١٩٥٧ اوقف البنك الدولي مثلا تمويل بناء سد في سيـام للتأثير على نتائج الانتخابات لتكون في مصلحة أعوان الاستعمار الامريكي.

وفي سيـام ايضـاً اعطى البنك الدولي القرض المخصص لبنـاء الموانيء وسكك الحديد بشرط تحويل هذه المؤسسات الحكوميه الى مؤسسات فرديه تشترك فيها رؤوس اموال شركـات احتكـاريه اجنبيه.

كذلك الامر اعطى البنك الدولي قرضه الاخير لتركيا على اساس ان تكون بعض الاموال تحت تصرف البنك الصنـاعي التركي بعد ان اصبح احد الامريكيين مديرا عاماً له.

اليس كل هذا تدخلا في شؤون الاقطار الداخليه.

ليس هنـاك من شك في ان الشركـات الاحتكـاريه الغربيه ووزارة خـارجية الولايات المتحدة الامريكيه تستخدم البنك الدولي اداة سيـاسيه في الاقطار الاسيويه الافريقيه.

وحيال هذه الحقائق يحق لنا ان ننظر بعين الريبه والحذر لهذا «المعطف الجـديد» الـذي يبديه رجـال البنك الدولي على مشاريع الجمهوريه العربية المتحدة!

الحزب الشيوعي الامريكي يعترض على قانون ماكارن يفرض عليه قيود فاشية

واشنطن — احتج السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي، اوجين دينس، احتجاجاً شديداً على قرار محكمة الاستئنـاف الامريكية بان الحـزب الشيوعي «منظمة هـدامة». واكد ان الحزب سيستأنف هـذا القـرار السافل امام المحكمة العليا ويعترض على قانون ماكارن الفاشيستي الذي بموجبه اتخذت المحكمة قرارهـا.

وقد وقع على هذا القرار قاضيان من قضـاة محكمة الاستئناف ورفض القاضي الثالث توقيعه.

وكـانت حكومة الولايات المتحدة منذ ٩ سنوات تحاول الحصول على مثل هذا القرار الذي يفتري على الحزب الشيوعي بانه «هيئة خاضعة لاوامر من الخارج»، ويفرض عليه قيوداً خاصة. فقرار المحكمة يحتم على الحزب تقديم قـوائم باسماء اعضائه للحكومة.

☆ بعث ابن الشعب برسالة الى هيئة التحرير وصف فيها تكالب الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية.

☆ وصلت الينا رسالة من خالد طه صالح من عيلوط يصف فيها محاضرة القاها رستم البستوني دافع فيها عن سياسة حزبه المبام. ودافع عن اشتراك حزبه في حرب سيناء حتى مقاومة حزبه للانسحاب من غزة...

☆ ومن ام الفحم بعث مراسلنا محمود حسين برسالة يقص فيها قصة استقالة تسعة اعضاء من حزب العمل العربي المتحد فيدراليا مع احدوت هعبودا، ويعتمد في رسالته على محادثة بينه وبين احد المنسحبين احمد محمد جبرين. ويتضح من المحادثة ان الاستقالة نتجت عن اكتشاف المستقيلين ان "حزب العمل العربي" ليس الا "حزب الرشوة بالعمل"... بل حزب التلويح بالرشوة بالعمل".

☆ ويكتب مراسلنا في الرامة عن محاضرة نظمها مبام في القرية باشتراك عمال كيبوتس بازور فيقول ان المضمون يمكن تلخيصه بكلمات: "حسنات المبام الرائعة" "في احسن حكومة قائمة"... ويضيف مراسلنا ان المحاضر يعتقد ان "الزمن عبر" على قضية فلسطين وانتهى امر اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.. وينتهي قائلا ان اكثر الحضور انسحبوا وهم يقولون اعيدوا اللاجئين في اسرائيل الى اراضيهم التي تقيمون عليها كيبوتساتكم...

وبتوقيع مارون مرقس من اهالي كفر برعم وصلت الينا رسالة تحت عنوان انجدونا يا ذوي الضمائر الحية في العالم، روى فيه قصة اهالي كفر برعم المشردين عن ديارهم وقصة الضائقة التي يعيشون في ظروفها ويقول ان القوى كلها تجمعت لاخضاع اهالي كفر برعم وان حزب المبام ايضاً اخذ يقفل المراعي بوجه مواشيهم حتى اضطروا الى بيعها باسعار منخفضة ويختم رسالته قائلاً: "اما ان سكتنا فلا تنفك الحكومة والسلطات عن ظلمنا وان صحنا اتهمتنا بالشيوعية واذاقتنا العذاب الواناً واشكالا..."

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

موجز للكلمات التي القيت في المؤتمر القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد من ٣١-٧ الى ١-٨-٥٩

مكونيس: تهديدات ديان العدوانية خطر على السلام يهدد أمن اسرائيل

ننشر تحت هذا العنوان الكلمات التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونيس وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي وموشه سنيه، في الاجتماع الجماهيري الواسع لافتتاح مؤتمر لجان المناطق للحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقرار برنامج الحزب لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة، وذلك في قاعة بيت هعام بتل ابيب مساء يوم الجمعة في ٣١-٧-٥٩.

وايضاً المحاضرة التنظيمية التي القتها عضو المكتب السياسي استر فلنسكا في الجلسة الثانية للمؤتمر صباح يوم السبت في ١-٨-٥٩ (النبأ عن المؤتمر تجده على الصفحة الاولى من هذا العدد)

استهل الرفيق ميكونيس كلمته بالحديث عن معارضة اوساط واسعة من الجمهور لحكم بن غوريون و"الحيروت" معاً. وقال ان تصريح زعيم "الحيروت" في مجلس حزبه بان الامر الفاصل سيكون بين الحزب الاول في الحكم والحزب الاول في المعارضة، هو تصريح مضلل فان حزب "الحيروت" العسكري الفاشيستي لا يشكل اي بديل عن زعامة المباي العسكرية المعادية للشعب! والجماهير لا تريد سياسة "بيغنية" التي لا يمكن ان تكون إلا نسخة اردأ من سياسة بن غوريون. ان العاملين وجماهير الشعب يريدون السلام والخبز والحرية وأخوة الشعوب والاستقلال القومي والعدل والاجتماعي. والى النضال من اجل هذه الامور الحيوية يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقال ان الانتخابات ستجري في هذه المرة في جو قضايا مثيرة في السياسة الخارجية والداخلية تدل على الازمة والعفونة في حكم بن غوريون وشركاه.

ومن هذه القضايا صفقة الاسلحة مع حكام بون النازيين الجدد، وتصريحات موشه ديان العدوانية الاستفزازية، وتهديداته الحربية التي نشرتها جريدة "دافار". ان تهديدات ديان هذه قد أضرت باسرائيل في العالم وفي هذه المنطقة ودفعت عبد الناصر الى التصريح بأنه ينتظر هجوماً اسرائيلياً لكي يقضي على اسرائيل. ونحن، الشيوعيين، نرفض التهديدات البن غوريونية على البلاد العربية ونرفض كذلك التهديدات بتصفية اسرائيل.

وذكر الرفيق ميكونيس الحضور بتقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ١٣ في أيار ١٩٥٩ الذي جاء فيه: "اننا ندحض بشدة كل تفكير بالقضاء على دولة اسرائيل كما ونشجب بشدة كل اتجاه لتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وللتوسع الاقليمي الذي تحلم به الاوساط القومية المتطرفة في اسرائيل".

ان حق اسرائيل في الوجود وحق البلاد العربية في مقاومة العدوان والتهديدات الحربية والتوسع، غير مشروط بسياسة حكام تلك البلاد.

وقال ان سخط الشعب ناجم ايضاً عن فضائح تمويل الحكومة المشاريع الرأسمالية على حساب خزينة الدولة من الضرائب التي يدفعها الشعب.

وفي الوقت نفسه يشتد هجوم الحكومة واصحاب الاعمال على العاملين، وعلى مستوى معيشة جماهير الشعب، والاجور مجمدة بينما الغلاء يسلب من العمال عشرات الملايين من الليرات. وهذا كله يزيد في سخط الجماهير...

ان استمرار هذه السياسة الحاضرة التي ادت الى هذا الوضع يعرض اسرائيل لاخطار جسيمة جداً. فان سعي بن غوريون الى تحويل اسرائيل الى جزء من حلف الاطلنطي يحول بلادنا الى قاعدة عسكرية ذرية وبالتالي الى هدف عسكري للاسلحة الذرية. واستمرار هذه السياسة يزيد كذلك في حدة الازمة الاقتصادية ووضع عبء هذه الازمة على كاهل جماهير الشعب. ويشتد خطر القضاء على حريات الشعب الدمقراطية وقمع مقاومة الجماهير لسياسة الحرب والفقر والكبت.

وقال الرفيق ميكونيس: من اجل صرف الاذهان عن جرائم هذا الحكم وعن جرائم اللاسامية في "العالم الحر"، تشن السلطات هنا حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي حصن السلام وأخوة الشعوب والاشتراكية، وتواصل هذه الحملة على الرغم من تكذيب نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي وجريدة "ازفستيا" والراديو السوفياتي. وهذا التحريض يقصد به منع تكتل القوى الوطنية المعارضة لسياسة بن غوريون. ان التحريض على الاتحاد السوفياتي هو طعنة في ظهر اسرائيل. فالصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي الضمانة لاستقلال اسرائيل وسلامها ومستقبلها السعيد.

ان رصيد هذه السياسة الاسرائيلية يوجب شن نضال حازم لالغائها ولاسقاط حكم بن غوريون. ان تغيير السياسة الاسرائيلية هو الواجب الوطني الذي يجابه جماهير الشعب، وفي سبيل النهوض به نكرس حملتنا في معركة الانتخابات.

لقد ناضلنا وسنواصل النضال من اجل سياسة استقلال وحياد تضمن للشعب السلام مع الاقطار العربية وتضمن استقلال اسرائيل والامن والكرامة القومية ورفع مستوى معيشة العاملين، والغاء الحكم العسكري والكبت القومي عن الاهلين العرب، والغاء الاجحاف والتمييز ضد الطوائف الشرقية، والدفاع عن الحريات الدمقراطية، والتقدم الاجتماعي.

ودعا الرفيق ميكونيس كل القوى الوطنية الى التكتل في النضال لتحقيق هذا الهدف السامي. وقال اننا نناضل من اجل جبهة موحدة من العاملين تكون دعامة جبهة شعبية ضد الفاشيستية وضد الاستعمار، فهي وحدها التي يمكنها ان تحدث التغيير الاساسي المنشود في السياسة الاسرائيليه.

وقال ان منهاج حزبنا يجيب اجابة واضحة واقعية على كل القضايا التي تجابه اسرائيل اليوم. ودعا كل من يرغب في حياة افضل الى مد يد العون والتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات.

من كلمة توفيق طوبي:

تقوية الحزب الشيوعي هي تقوية للنضال ضد الاضطهاد القومي ولحل قضية فلسطين حلا عادلا

اثناء بحث الحكم العسكري الذي جرى هذا الاسبوع في الكنيست قال رئيس الحكومة، بن غوريون، ان كل ممثلي الكتل التي اقترحت إلغاء الحكم العسكري قد القوا خطابات انتخابيه ما عدا توفيق طوبي، اي ما عدا حزب توفيق طوبي. وانا اوافق بن غوريون على قوله هذا، لان حزبنا الشيوعي يناضل لالغاء الحكم العسكري منذ ان قام هذا الحكم قبل إحدى عشرة سنه.

لقد خطب ممثلو الاحزاب الاخرى ضد الحكم العسكري هذه المرة، ولكن حينما لاحت امكانية التقرير في هذه القضيه بالتصويت ضد الحكم العسكري، تهربت تلك الاحزاب، وأيدت طلب بن غوريون تأجيل التصويت.

الحيروت يدعو الى تحالف الاحزاب الصهيونية لسرقة اصوات العرب

ان النائب الحيروتي "بدر" كان قد اقترح "في الكنيست" على كل الاحزاب الصهيونية ان تتفاوض فيما بينها لمنع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحصول على اصوات السكان العرب. المهم بالنسبة له ان لا يصوتوا للحزب الشيوعي. ولكن الجماهير العربية تعلمت من خبرتها الذاتية ان تقوية الحزب الشيوعي تقوية النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينيه.

بل وا كثر من هذا. فبين الشعب العربي في اسرائيل اخذ يتزايد الوعي والادراك بان السبيل لضمان حقوقه وتحقيق مطالبه العادلة ليس سوى سبيل النضال الموحد مع القوى الدمقراطيه اليهوديه التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

سياسة التحالف مع جنرالات هتلر خيانة قومية

ان الازمة الحكومية الاخيرة التي نشبت حول صفقة الاسلحه الدنسه تثبت لجماهير الشعب العربي ان الحكومة التي تسلبها حقوقها لا يمكن ان تكون، ولا بحال من الاحوال، مخلصة لشعبها هي. ان حكومة بن غوريون التي تزود جنرالات هتلر بالاسلحه هي حكومة خائنة لشعبها.

وهذه السياسة - سياسة الاضطهاد القومي في الداخل وحرب سيناء في الخارج - لن تعمر طويلا. وحينما ينهار البناء الاستعماري الذي تعتمد عليه حكومة بن غوريون ستنهار هذه السياسه ايضاً.

التحذير من مغامرات عدوانية

ان حزبنا الشيوعي يرفض بشدة المشاريع المغامرة التي يقوم بها بن غوريون ورهطه لخدمة الاستعمار. ان حزبنا سيقاوم كل مغامرة عدوانية جديدة مثلما قاوم بجرأة مغامرة سيناء. ان حزبنا يحذر هؤلاء المغامرين ويقول لهم، كما مُنيتم بالفشل والاندحار في سنة ١٩٥٦ وأرغمتم على الانسحاب من المناطق المحتله، فان فشلكم واندحاركم سيكون أشد واكبر إذا قمتم بعدوان جديد. فضد العدوان والى جانب المعتدى عليهم ستقف كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار، وكل قوى السلام والمعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

الخبرة التاريخية

في سنة ١٩٤٧ وحينما وقفنا نحن الشيوعين ندعو الى قبول قرارات هيئة الامم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين - عربية ويهودية بغية إنهاء الحكم الاستعماري في البلاد، اذ ذاك اتهمنا البنغوريونيون والحكام العرب أجراء الاستعمار، بالخيانة. ولكن لم يمض كبير وقت حتى اسقطت الشعوب العربيه هؤلاء الحكام من امثال الشيشكلي ونوري السعيد والملك عبدالله والملك فاروق، ورمت بهم في سلة المهملات.

ان الشيوعيين الاسرائيليين، يحملون اليوم ايضاً راية الانقاذ القومي بينما سياسة بن غوريون تحمل في طياتها المغامرات والكوارث والمآسي.

ان جماهير الشعب العربي تدرك ان كل ما احرزته من نجاحات ضد سياسة الاضطهاد القومي قد كان بفضل نضالها هي، ذلك النضال الذي وقف في طليعته حزبنا الشيوعي.

وفي نهاية خطابه قال الرفيق توفيق طوبي ان تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة انما هي ضربة لسياسة التمييز التي يتعرض لها السكان العرب.

من كلمة عضو المكتب السياسي، استر فلنسكا

صدقت تقديراتنا بأن سياسة بن غوريون هي وبال على اسرائيل

ان برنامج حزبنا سلاح حاد في معركة الانتخابات القادمة، ونحن لا ندخل هذه المعركة كمدافعين حيال هجوم الاعداء بل ندخلها مهاجمين متهمين سياسة بن غوريون وشركائها. علينا ان نكون مفعمين بالادراك ان في ايدينا المفتاح لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ولتسوية قضايا أمن اسرائيل والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.

علينا ان نعمق إدراك رفاقنا بان الذي يدير الانتخابات هو ليس اللجنه المركزيه وحدها بل كل الكادر الحزبي. علينا ان نفسر مواقفنا تفسيراً مقنعاً وحاسياً ويجب رفع مستوى العمل الداخلي التنظيمي الى مستوى الواجبات السياسية واستعادة ما فقدناه في انتخابات الهستدروت وتقوية نفوذنا وتأثيرنا وخاصة في اوساط العاملين.

ان تضحيات رفاقنا بالتبرع للحملة الماليه هي تضحيات كبيرة، غير ان من الضروري الاسراع في حملة الجمع وتوسيعها للتمكن من تمويل الاعمال الضروريه والسريعه في الحمله الانتخابية.

علينا ان نعمل بجد لتطوير علاقاتنا بالعاملين، وان نتمسك بالمصانع وان نبدي غيرة ومداومة واناة في ايصال كلمة الحزب الى المشاغل والمعابر واحياء الفقراء. علينا ان نشجع الفقراء ونحفزهم للنضال بكل ما لدينا من قوة إقناع، والتفسير لهم بان ضائقة الشعب ناجمة عن السياسة العامة التي تربط بلادنا بمشاريع الحرب.

وثمة مصدر هام يلهمنا النضال الا وهو ما نراه من تحقق تقديرات حزبنا السياسيه. لقد فسرنا ان الارتباط بالمستعمرين سيؤدي الى الارتباط بالنازيين الجدد. اكدنا ان اشتراك المبام واحدوت هعبودا مع بن غوريون ليس وحدة عمال بل اوامر يصدرها بن غوريون لشركائه خلافاً لمصلحة العاملين وضد مصلحة السلام.

فسرنا ان الحكومة الحاليه لن تكون حكومة مستقرة وانها ستتبعثر نتيجة الهوة بين سياستها ومصلحة الشعب. فماذا اتضح الان؟ اتضح انه حينما بدا بن غوريون يرسل السلاح الى ورثة هتلر وحينما تبعثرت الحكومه، تمكنت فئات واسعة من ان تتأكد من صدق تقديرات حزبنا عن الاخطار الكامنة في سياسة حكومة بن غوريون وعن الازمة العميقة التي تتردى فيها الحكومة والتي لا شفاء منها. ومثلما صدقت وتحققت تقديراتنا عن سياسة بن غوريون هكذا ستتحقق تقديراتنا وبرنامجنا في المستقبل بشأن فصم الارتباط بالاستعمار وبشأن السلام الاسرائيلي العربي وبشأن العدل للشعب العامل.

وفي نهاية خطابها دعت الرفيقة استر فلنسكا الى رؤية العمل اليومي التفسيري ونشر المواد الانتخابية وحشد التبرعات للحملة على ضوء الاهداف السامية لنضالنا السياسي من اجل السلام والاستقلال والحياد. وقالت ان الادراك باننا نحمل فكرة العدل الاجتماعي ونناضل لاتفاق الشعوب ونناضل للخبز والسلام سيثبت أجنحة قوية لنضالنا السامي من اجل سعادة الشعب العامل.

تجارة "الوجهاء"

كفرياسيف - علمت من بعض اهالي قرية جولس الدرزية ان "الوجهاء" اجراء الحكم العسكري يحصلون على "رزق العيال" بطريقة جديدة..!

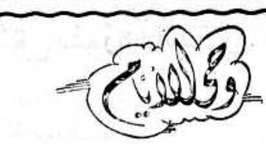
يعرفون ان فلاناً من اهالي القرية اصبح في السن التي يستحق فيها راتباً من التأمين القومي.

فماذا يفعلون؟

يذهبون الى فلان هذا ويقولون له: ادفع لنا كذا وكذا ليرات (المبالغ التي يطلبونها بالعشرات) نتوسط لك عند التأمين فتأخذ راتباً شهرياً.

وقد استطاعوا ان يحصلوا من بعض البسطاء على ما طلبوا

وهنالك من قال لي: في بعض الاحيان تكون دائرة التأمين ارسلت علماً الى احد هؤلاء المسنين عند استحقاقه التأمين، فيمنع "الوجهاء" وصوله ويستبقوه في جيوبهم حتى يتمموا "المعاملة" ويحصلوا من صاحبه "مبلغاً وقدره"..!



القرية المهجورة

— ابن الشعب —

لا شيء... الا الليل والصمت الرهيب
لا شيء الا الذئب يعوي والنعيب
لا شيء...
مقبرة.. واموات نيام
وحجارة تبكي وتسرف بالنحيب
ايام كانت ترقص الانوار فيها
رقصة الغصن الرطيب
لا شيء...
الا همسة الاشباح في الصمت الرهيب
لا شيء الا همسة من غفوة الماضي السحيق
من سهرة بيضاء من همس البيادر
من ضجة الاطفال في ظلم الطريق
من وشوشات الفجر
من طرب الديوك
من ضجة البقرات في البيت العتيق

☆ ☆ ☆

لا شيء الا تمتمات من بعيد
وتهامس الاشباح في الليل الرهيب..
واذا بصوت من بعيد:
"يا لص قف!"
فوقفت ارقبه بخوف...
من ذاك؟؟
ويحي!
ذاك شرطي!
ويحي! وزاد خفوق قلبي
ووقفت ارمقه بنقمه
"ماذا اتى بك ها هنا؟
تصريح!"
صاح وعينه الحمراء تفضح ما يخبي
يا سيدي — بالله — رحمه!
ويلاه يا بلدي الحبيب
أأنا غريب؟!
وصرخت بالشرطي،
وقد اكلت فؤادي نار سخطي:
بلدي... وداري:
قال: كانت في الزمان
فصرخت والنار الضرية في جناني
ملكت لساني:
"ستعود قريتنا لنا رغم الزمان!"

من كلمة موشه سنيه:

احتدام التناقضات والازمة سيؤدي حتما الى اقامة جبهة شعبية موحدة

قال الرفيق سنيه: "ان معركة الانتخابات المقبلة ستكون شاقة على الحزب الشيوعي، فحيال الاموال الضخمة التي تحت تصرف الاحزاب الاخرى وحيال الكبت البوليسي والارهاب الاقتصادي، والدعايات الكاذبة والافتراءات على الشيوعيين في الصحف واذاعات الراديو، وحيال عظمة رأس المال الضخم، لا يملك الشيوعيون سلاحاً سوى الحقيقة.

وقال ان الفرق بين بن غوريون وبيغن هو ان بن غوريون يجر عربة النظام الفاسد القائم كحصان ربط الى العربة من امام، في حين ان "بيغن" يدفع هذه العربه من وراء في الاتجاه نفسه، وكل ما يطمع به هو ان يبادل بن غوريون في هذه المهمة. فبرنامج "الحيروت" لا يختلف عن برنامج بن غوريون، ولكنه اوقح فقط.

وقال ان زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا يساعدون الفاشيستية لان سياستهم تبغض العمال غير الواعين باحزاب العمال عامة وبحكم العمال وبالاشتراكية.

وقال ان المبام يريد ان يكسب الدارين، ولكنه فقد الاولى والاخرة. فهو يريد ان يستفيد من الاشتراك في حكومة بن غوريون وان يستفيد في الوقت نفسه من الميول اليسارية المعارضة لدى جماهير الشعب العامل، وذلك بقيامه بدور مزدوج، دور "المعارضة في داخل الائتلاف".

ولكن المبام باخذه على عاتقه تبعة "حرب سيناء"، وبمعارضته للانسحاب من قطاع غزة قد فقد صفته كحزب سلام، وببقائه في الحكومة التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور ومنظمات حلف الاطلنطي والتي تصوت ضد استقلال الجزائر وضد قبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة، وتنتهج سياسة متطرفه في معاداة الاتحاد السوفياتي، قد فقد صفته كحزب حياد. كذلك باشتراكه في هذه الحكومه التي تخدم رؤوس الاموال الضخمه الاجنبيه والمحليه، فقد المبام صفته كحزب استقلال قومي وكحزب يدافع عن مصالح العاملين.

وقد سلم المبام طيلة اربع سنوات اشتراكه في الحكومه بعار الحكم العسكري وبمخازيه من النفي والاعتقال، وايد قانون "مرور الزمن" الذي يجلي الفلاحين العرب عن اراضيهم.

والان فقط في عشية الانتخابات قدم المبام اقتراحاً بالغاء الحكم العسكري بل ان هذا الاقتراح نفسه يبقي بعض صلاحيات الحكم العسكري، ويعترف بحجة "الامن" في تقييد حرية الاهلين العرب.

وقال سنيه انه قد اخذت تظهر مؤخراً بوادر الاستعداد لائتلاف جديد بين المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين.

ولكن على الرغم من هذا كله سيقع التغيير المنشود في سياسة اسرائيل وبذلك يتغير تناسب القوى الداخلية. ففي كل الاحزاب هنالك اوساط متضررة من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه وعملائه. وما من شعار واحد من شعارات الحزب الشيوعي لا يجد له تأييداً في داخل احد الاحزاب التقليدية، واحتداد التناقضات والازمة في الواقع الاسرائيلي سيؤدي حتماً الى اقامة جبهة عمال موحدة وجبهة شعبية واسعة من اجل السلام والاستقلال والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. والحزب الشيوعي هو النواة التي ستتكتل حولها هذه الجبهة الواسعة.

والنصر محتوم لسياسة الحزب الشيوعي. فليس ثمة شك في ان السلام، في اسرائيل ايضاً سينتصر على الحرب، وأخوة الشعوب ستنتصر على العداء والكراهيه، والاشتراكيه ستنتصر على ديكتاتورية رأس المال، وكل من يريد هذا ويؤمن به، ليمد يد العون والتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

جهاز التسجيل الذى لم يرعب ...!

المباي نشيط جداً في هذه الايام... لا يكفيه جهازه الضخم ... ولا يكفيه الحكم العسكري ... هو يريد الان تجنيد من يستطيع تجنيده للعمل تحت رايته في فترة الانتخابات القادمه ...

والمعلمون العرب هم من اهدافه ولهذا يكثر من الدورات الرسمية والحزبية ... وهو يعقدها في كل مكان في المدن وفي المستوطنات ... وفي الكيبوتسات ...

وفي الاسبوع الماضي كانت « الدورة » في كيبوتس جيعات حاييم المباي حيث دعا رئيس لجنة الكنيست ازينا ما يقرب من ٦٠ معلماً عربياً من المثلث الى زيارته ...

اما الموضوع فكان حول المثقفين العرب ،

وحضر المعلمون الذين اختارهم موظفو القسم العربي في الهستدروت على اعتبار انهم من الموالين لهم واستحضر المسجلون من دار الاذاعة « العربية » ليسجلوا المناقشات ... واحتشد معظم موظفي القسم العربي في الهستدروت المعروف انهم على صله مع جهاز الظلام.

تجري الرياح ...

وحمد ازينا موضوع النقاش حين ابدى رغبته في سماع آراء المعلمين بصدد مشكلة الخرجين وازمة الكتب التي هي من ازمة الادب العربي ..

وظهر في البداية ان الرياح تجري كما اراد لها المباي ومسجلو دار الاذاعة ان تجري ...

فقد تعاقب الزلم يزيفون الحقائق... قال احدهم : ادارة المعارف لا ذنب لها في فشل معظم طلاب المدارس العربية الثانوية في امتحانات الاجتياز (البجروت) وانها تبذل قصارى جهدها لتحسين الاوضاع وقال كامل الطيبي الذي « مثل » اسرائيل في مؤتمر العمل الدولي في جنيف ان الشباب العربي في هذه البلاد مسؤول عن البطاله (أليس من الحق ان يكون الطيبي اجيراً مباياً متفوقاً !)

اما الداهيه الثالث في هذا الاجتماع فقد اشاع في وجوه المبائيين السرور والحبور حين قال : المعلمون العرب هم مسؤولون عن النقص في الكتب وعن ضعف الادب العربي (هكذا قال بالضبط).

ولكن الصورة تغيرت... وجرت الرياح بما لاتشتهي السفن ...

فقد وقف معلم ثانوي يتحدث عن تجاربه ويبين اهمال ادارة المعارف في حل المشاكل العديدة ومنها الكتب ثم تساءل لماذا لا تستورد ادارة المعارف الكتب الادبية والعلمية من البلاد العربية عن طريق اليونسكو (مؤسسة الثقافة التابعة للامم المتحدة) ؟

وتشجع الحضور واندفعوا يتحدثون عن البطالة التي تنتشر بين صفوف الخريجين نتيجة لحرمان العرب من الوظائف الحكومية .. وعن اهمال التوجيه المهني ووو... ووقف معلم يقول، لماذا لا تقام لنا ، من اموال اوقافنا (الوقف الاسلامي) مدارس مهنيه ؟

وقال الطالب الجامعي عبدالكريم الناطور بجرأة ، ازمة الادب العربي هي حلقة من سلسلة ازمات نتجت عن الحكم العسكري والارهاب والاضطهاد. ثم ناشد الحضور ان يتكاتفوا لحل الازمة بازالة الضغط الذي يؤثر تأثيراً سيئاً على اخوة الشعبين وعلى ممكنات استخدام الادب في بناء تلك الاخوة .

وفي حديثه حول المعلمين الثانويين تساءل معلم لماذا لا ترسل ادارة المعارف البعثات من المعلمين العرب الى الخارج لتخرج مجموعة من المعلمين العرب يستطيعون تكوين جهاز ثانوي متين ؟ حتى حكومة الانتداب كانت ترسل مثل هذه البعثات .

وخلال هذه الادانات حاولت الزمرة المبائية ان ترهب المعلمين بلفت انظارهم الى جهاز التسجيل ... ولكنها حاولت عبثاً ... فقد استمر المعلمون يعلنون عما يعتقدونه ولم يمنحوا ادارة المعارف شهادة حسن السلوك التي أرادتها .

اما المضيف فلم يدر كيف تطور الامر هكذا ...

ولكنه أحس بشيء من الحسرة حين قال هازلا « اشربوا الشاي بدون مباي » ...

اما « اليوم » فقد اكتفت بكتابة خبر صغير عن هذه « الدورة » في صفحتها الرابعه ... هذه رسالة وقعها « مشترك » في الدورة .

١٠٠ الف شاب وشابة يشتركون فى مظاهرة جبارة من اجل السلام فى مهرجان فينا

أبواق الدعاية واعمال التخريب الاستعمارية فشلت في عرقلة نشاطات المهرجان

فينا — اكثر من ١٠٠ الف شاب وشابة ساروا في مظاهرة جبارة اخترقت شوارع فينا الرئيسية تحت شعار المهرجان من اجل السلام والصداقة . وقد استقبلت جماهير فينا التي احتشدت على جانبي الطرق المتظاهرين بحماس بالغ .

وفي نهاية الموكب أنشد المغني الزنجي الشهير بول روبسون بعض اغاني الشعوب فأثارت في الجماهير المحتشدة شعورا من الحماس والاعجاب وانطلقت من حناجر الشباب شعارات السلام والصداقة تشق عنان السماء .

رسالة من فينا

ورغم ابواق الدعاية واعمال التخريب الاستعمارية فان جميع نشاطات المهرجان تجري بصورة ناجحة وقد مضى اسبوع على افتتاح المهرجان عرضت خلاله البرامج الفنية الرائعة والمباريات الرياضية وجرت المقابلات بين الوفود . وتلاقي جميع نشاطات المهرجان اهتمام وتأييد جماهير فينا .

وحيال نجاح المهرجان خرجت الصحف الرجعية عن مؤامرة الصمت التي كانت قد فرضتها على المهرجان واخذت تذيع شتى الانباء الكاذبة والتهويشات . فكتبت عن «اصطدام» بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني في المهرجان كل هذا لتشويه سمعة المهرجان والحد من النجاح الكبير الذي يلاقيه .

وقد تناقلت معظم الصحف الاسرائيليه نبأ «الاصطدام» بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني ونشرته في مكان بارز على صفحاتها الاولى مساهمة منها في الحملة التحريضية على المهرجان .

وحقيقة الحادث ان المسألة لم تتعد كونها سوء تفاهم شخصي بين احد اعضاء الوفد الاسرائيلي واحد اعضاء الوفد اللبناني انتهت بسلام دون ان يتطور الى « اصطدام كبير » بين الوفدين كما ذكرت الصحف .

وقد كتب مراسلنا من المهرجان يقول بان الوفد الاسرائيلي يواصل مقابلاته الودية مع مختلف الوفود كما ويتابع اشتراكه في حفلات اسرائيلية ودوليه في نطاق المهرجان وان جميع اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة .

وسيختتم المهرجان مساء يوم الجمعة ٨/٦ في استعراض كبير تشترك فيه جميع الوفود .

الحزب الشيوعي يثق بفوزة ثانية في كيرالا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تدخل الحكومة الهندية المركزية في ولاية كيرالا بحلها الحكومة الشيوعية المنتخبة هناك كشف النقاب عن مؤامرة القوى الرجعية الهندية على الشيوعيين والدمقراطيين ... كذلك اكد ان الرجعية الهندية لا تتورع عن خرق الدستور للوصول الى اغراضها بالقضاء على القوة الوحيدة التي تنير السبيل نحو التحرر والتقدم .

ولكن التدخل برهن على ان الشيوعيين يحوزون على عطف جماهير غفيرة في الهند وان جذورهم العميقة في التربة الهنديه ستصمد أمام العواصف والاعاصير.

وحيال حل الحكومة الشيوعيه في كيرالا صرح اجوي جوش سكرتير الحزب الشيوعي الهندي بان حزبه لن يقوم باعمال انتقامية في سائر انحاء الهند بل سيقوم بمظاهرات جبارة هادئه ... واكد ان حزبه يثق بالفوز في الانتخابات التي ستجري ثانية في كيرالا لان الشعب يثق به ويتمسك بالحكومة الشيوعيه .

الحل واغراضه

وقد فوجيء الرأي العام الهندي بحل حكومة كيرالا . فالحل جاء بعد ان اخفقت حملة التحريض والتخريب التي قامت بها الاحزاب المعارضة بقيادة حزب المؤتمر (حزب نهرو) وحزب براجا الاشتراكي .

وقد ظهر واضحاً ان حزب المؤتمر في كيرالا والهند قد قرر حل حكومة كيرالا الشيوعيه لانه خاف من أثر نتائج الحكم الشيوعي الايجابية في كيرالا على الولايات الاخرى التي يحكمها كلها حزب المؤتمر ... خصوصاً بعد ان تظهر تلك النتائج على حقيقتها بتنفيذ الاصلاح الزراعي .

وخلال المحاولة لاسقاط حكومة كيرالا الشيوعيه تبين ان الرجعية الهنديه لا تهدف الى حل حكومة كيرالا فقط بل تهدف الى القضاء على الحزب الشيوعي لانه يظهر السبيل الوحيد للتحرر والتقدم ويكشف نواقص حزب المؤتمر الحاكم وفساد رجاله وتنكرهم لاماني الشعب في التحرر والتقدم .

وقد صرح بهذا بدمنهبان زعيم حزب المؤتمر في كيرالا اذ طالب بحل الحكومة الشيوعيه في كيرالا ومنع الحزب الشيوعي من دخول الانتخابات في المستقبل !!

الجماهير الهندية

ترد على المؤامرة

وردت الجماهير الهندية على مؤامرة حزب المؤتمر فقد تظاهر العمال والفلاحون في كيرالا وانسحب ١٤ من نواب المعارضة في مجلس حيدر اباد واضرب آلاف العمال في نيودلهي وساروا في مظاهرة كبرى هتفوا خلالها بسقوط التدخل في كيرالا .

ولا جدال ان هذه المؤامرة ستنقلب على رؤوس اصحابها وسيرون ان الشعب الهندي الذي اختبر الشيوعيين في كيرالا سيعرف كيف يختار حكومة كيرالا الجديدة وحكومات الولايات الاخرى في الانتخابات النيابية بعد سنتين .

ارتفاع اسعار البيض واللحوم والبيره

تل ابيب — ارتفعت اسعار البيض بعشر بروطات للبيضة الواحدة على الرغم من ان هنالك فيضاً من البيض يزيد كثيراً عن حاجة الاسواق .

وتهدد الحكومه بفرض ضرائب على المنتجين الذين يريدون التخلص مما لديهم من فائض البيض بتخفيض سعره ، وترغمهم على بيعه بالاسعار العالية التي تحددها .

كذلك اخذت ترتفع اسعار لحوم البقر والدجاج ، على الرغم من ان ثمة فيضاً في اللحوم ايضاً ولا سيما لحم الدجاج . وفي هذه الناحية ايضاً تنتهج الحكومة سياسة ابقاء اسعار اللحوم عالية .

وارتفعت ايضاً اسعار البيرا بعشرين بروطه للزجاجة

وارتفعت اسعار بعض مواد البناء .

ورفعت الحكومة اسعار السيارات بزيادة الضريبة على القطع المستوردة لتركيب هذه السيارات في البلاد ، من ٢٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة .

بعد تجدد الحوادث (بقية)

بكافة أحزابها (وموايضاً موقف مؤيدي سياستها من أحزاب « المعارضة ») أعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها مع القادمين من أقطار آسيا وافريقيا المناضلين من أجل تحسين مستوى حياتهم .

ففي بيان أصدرته بعنوان : « يجب وضع حد لضائقة الطوائف المضطهدة » قالت اللجنة المركزية : ان الضائقة هي التي ولدت الغضب . ان الغاضبين على حق . فالنظام هو المسؤول . ان عصي الشرطة لا تطعم جائعاً ، والاعتقالات لا تشفي جراحاً ، وتحريض طائفة على اخرى انما يساعد على التمييز والفرقة والاضطهاد .

وأعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيانها أن الانجرار وراء المحرضين الاستفزازيين يضر بالنضال العادل ويعطي الامكانية لتشويه هذا النضال ولكبته . ان السبيل الوحيد لحياة هانئة وللمساواة والاحترام هو وحدة العاملين دون فرق في القومية والطائفة في النضال المشترك من أجل الخبز والعمل والسلام والاستقلال القومي ، من أجل الحرية والعدل ومن أجل نظام مخلص للشعب العامل .

كيف تجددت الحوادث

وقد تجددت الحوادث في وادي الصليب على اثر عقد اجتماع للمباي في سينما هدار . كان الاجتماع فاشلا رغم حراسة الشرطة له . وحاول نفر من السكان الدخول الى الاجتماع فمنعهم الحرس واذ ذاك رشقوا مبنى السينما بالحجارة وعلى الاثر هاجمتهم الشرطة واشتبكت مع السكان في معركة استخدمت فيها العصي والحجارة وتمكنت من اعتقال ٥٦ شخصاً .

وفي اليوم التالي سارت مظاهرة نساء وأطفال احتجاجاً على اعمال الشرطة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .وفرقت الشرطة المظاهرة بالقوة غير ان وفداً استطاع مقابلة المسؤولين في البوليس فرفضوا اطلاق سراح المعتقلين وأعلنوا انهم يعملون وفقاً لقرارات الحكومة .

وفي حديث لي مع بعض السكان أعربوا عن تذمرهم من الاعتداء على الاجتماعات ولكنهم اكدوا إن المباي الذي جاء لعقد الاجتماع ، هو المسؤول عن حياتهم البائسة وعن الظلم اللاحق بهم واكدوا أن ترتيب الاجتماع في هذا الوقت وما رافقه من استعداد الشرطة قد أوضح ان المباي والشرطة قد أعدوا هذه المصيدة للايقاع بهم . وهؤلاء السكان عازمون على المضي في النضال حتى تحقق مطالبهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

١) المحافظة الدقيقه على الهدوء على الحدود ، والامتناع عن القيام باي عمل استفزازي ، وعدم الانجرار وراء الاعمال الاستفزازية .

٢) الاستعداد لحل كل نزاع يمكن ان ينشب — في حالة انعدام السلام — بالطرق السلميه فقط ، بالمفاوضه والاتفاق ، بدون التهديد بالقوة وبدون استخدام القوة .

٣) الاستعداد للاتفاق على سلام اسرائيلي — عربي يكون مبنيا على الاعتراف المتبادل بالحقيقه التاريخيه — ان فلسطين وطن للشعبين — اليهودي والعربي ، وعلى ضمان الحقوق القوميه العادلة للشعبين ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني - بما في ذلك حق اللاجئين العرب - الراغبين في العوده - ان يعودوا الى وطنهم . فهذا هو السبيل لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها ، بما في ذلك حق حرية الملاحه في قناة السويس .

٤) إلغاء الحكم العسكري حالا وكلياً ، وايقاف التمييز والاضطهاد القومي الواقعين على السكان العرب ، وضمان المساواة التامة في الحقوق المدنيه والقوميه للسكان العرب - ليس كواجب دمقراطي أولي فحسب ، بل كضرورة سياسيه لتقريب السلام الاسرائيلي العربي.

المساواة التامة للسكان العرب

ان الشعب اليهودي الذي كان ضحية مطاردة الرجعيه الحاكمه طيلة اجيال في كثير من الاقطار ، لايستطيع إقرار الحقيقه المشينه - وهي ان يسود في الدولة اليهوديه اضطهاد قومي وتنتهج تفرقة عنصرية حيال السكان العرب المسجونين في « غيتوات » الحكم العسكري . إن الكرامة القومية اليهوديه والضمير الانساني - متفقين كلياً مع الحكمة السياسيه - تفرض كلها علينا ان نزيل هذه الوصمه عن اسم اسرائيل وان نضمن للسكان العرب المساواة التامة في الحقوق المدنيه والقوميه في كل مجالات الحياة الاقتصاديه والثقافيه والاجتماعيه .

١) الغاء الحكم العسكري بكل تعسفه وحظره وقيوده كلياً وحالا .

٢) ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين جردوا من ارضهم وقراهم ، وتحرير كل الاوقاف التي تملكها الحكومة واعادتها الى ملكية الطائفة الاسلاميه - كما عوملت ممتلكات بقية الطوائف الاخرى في البلاد .

٣) إلغاء التمييز في مستوى الاجور واعطاء العمل للعمال العرب ، واعطاء اجر متساو للعمل المتساوي ، والمساواة في الشروط الاجتماعيه ، وفتح كل مكاتب العمل أمام طالبي العمل العرب ، واقامة مكاتب عمل في كل الامكنة العربيه من قرى ومدن .

٤) اقامة المجالس المحليه في القرى العربيه .

٥) اعطاء مساعدة خاصه للزراعة العربيه وذلك بتخصيص ميزانيات من مالية الدوله لتطوير الزراعه ورفع مستواها الفني (التزويد بالمياه والكهرباء .. الخ .) عن طريق مساواة اسعار الانتاج الزراعي العربي، وضمان الخدمات الاجتماعيه (المعارف والصحة .. الخ .).

٦) تخفيف عبء الضرائب المفروضه على الفلاحين العرب .

٧) ضمان العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانويه العرب والمثقفين العرب .

٨) تشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي وتعليم القيم التقدميه - في التاريخ والادب - في المدارس ، وتنمية التعارف والتقارب المتبادل بين اليهود والعرب في مجال الثقافه والفن .

الرفيق مايرفلنر يعود من موسكو

الانباء عن المساس بالدين اليهودي في الاتحاد السوفياتى هي انباء كاذبة وجريمة ضد اسرائيل والشعب اليهودى

اللد — عاد امس الاول الرفيق ماير فلنر وزوجته من الاتحاد السوفياتي بعد قضاء فترة استراحة واستجمام .

وعاد في الطائرة نفسها الشاعر الكسندر بن الذي اشترك في مؤتمر الادباء السوفياتيين الثالث .

واستقبل القادمين في المطار اعضاء من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن سكرتيرية اتحاد الشبية الشيوعيه ، والشاعرة حايا قدمون ، وافراد اسرة العائدين .

ورداً على سؤال لمراسل جريدة « قول هعام » حول الحمله التي تشن في اسرائيل على الاتحاد السوفياتي بشأن وضع اليهود هناك ، اجاب الرفيق فلنر انه سمع بهذه الحمله ، ودهش لقراءته في الصحف الاسرائيلية وهو في الاتحاد السوفياتي عن المساس المزعوم بحرية الدين اليهودي في الاتحاد السوفياتي وتدنيس القبور اليهودية هناك .

وقال ان كل هذه الانباء كاذبة لا أساس لها من الصحه ، وهي جريمة ضد اسرائيل وضد الشعب اليهودي وكل الذين قابلهم من سكان الاتحاد السوفياتي ، بما فيهم اليهود ، قد ادهشتهم هذه الاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي حيث يتمتع اليهود كسائر السكان بكل الحقوق .

تحياتنا الى الرفيق لطفي عوض

حيفا - زارنا امس الرفيق لطفي عوض قاسم من سجناء اول ايار من أم الفحم على اثر خروجه من السجن حيث قضى فيه ١٥ شهراً « بجريمة » نضاله من أجل حقوق شعبه

وقد حمل الرفيق لطفي تحيات اخوانه الذين لا يزالون في السجن الى لجنة الحزب الشيوعي المركزية والى اعضاء الحزب والى الاجتماع القطري الذي عقد يومي الجمعة والسبت في تل ابيب .

كما حمل تحيات السجناء الى الجبهة الشعبية وقادتها .

اننا نهنيء الرفيق بالعودة الى ميدان خدمة الشعب .

الفرع الماشر للجبهة الشعبية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

نضال الجبهة وشجب سياسة الاضطهاد والتمييز ودعا الى رص الصفوف ، واشتراك كل العناصر الوطنيه في صفوف الجبهة .

وقرأ السيد لطف زريق قرارات الاجتماع وتتلخص، بتأييد اللجنة التنفيذيه للجبهه ، ومؤتمر الاراضي ، وشجب مشروع همرشولد ، والمطالبه بتنفيذ مقررات الهستدروت بخصوص قبول العامل العربي في الهستدروت. وبخصوص زيادة مخصصات العجزة والمسنين .

ثم القى الشاعر عصام العباسي قصيدة قوبلت بالتصفيق .

وفي ختام الاجتماع انهالت التبرعات على رئاسه الاجتماع فبلغت حوالي المئة ليرة .

تهنئة

الى رفيقنا ابراهيم ابو دبي وخطيبته

نهانينا بمناسبة عقد قرانكما

الحزب الشيوعي - الناصرة

خلية الميدان

انسحاب من المبام

جاءنا ما يلي :

اود أن أعلن انسحابي من حزب مبام بعد انتساب تسع سنوات . فقد ظهر لي اخيراً عدم إخلاص هذا الحزب ومديريه ولهذا لم تبق لي اي علاقة به .

صالح عبد الله ابو خالد

من قرية زلفه

وزير المواصلات م. كرمل يرد على استجواب النائب الشيوعي طوبي

تعليمات لمراقب المواصلات لبحث امكانية تحويل عدد اكبر من الباصات لأم الفحم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث وزير المواصلات برده على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي حول الصعوبات التي يتعرض لها المسافرون من ام الفحم الى اعمالهم يومي الجمعة والاحد وعدم توفير العدد الكافي من الباصات لنقلهم .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد ذكر في استجوابه ان حوالي ٣٥٠ عاملا من أم الفحم يعملون في ضواحي تل ابيب ويافا وان هؤلاء العمال يتعرضون لمصاعب شاقة يومي الجمعة والاحد بسبب عدم تنظيم المواصلات وقلة وسائل النقل.

وجاء في الاستجواب انه بسبب هذه الصعوبات يتأخر عدد معين من عمال أم الفحم عن اعمالهم ويضطرون الى السير ٤ كيلومترات للوصول الى الشارع الرئيسي ،لان باصين كاللذين تبعثهما شركة ايجد للقرية لا يكفيان لجميع العمال.

وهنالك فقط باص واحد يخرج من تل ابيب الى قرية أم الفحم لاعادة العمال من اعمالهم في نهاية الاسبوع ولذلك فمعظم العمال يضطرون الى السفر في الباصات التى تسير في خط وادي عارة - العفولة ويضطرون الى السير ٤ ساعات للوصول الى قريتهم من الشارع الرئيسي . هذا مع العلم ان هنالك طريقاً معبدة توصل الشارع الرئيسي المذكور بالقريه .

رد الوزير

وفي رده على هذا الاستجواب ذكر وزير المواصلات انه يوم الجمعة بعد الظهر بين الساعة ١٠٣٠ الى ٤٠٣٠ يتوجه الى قرية أم الفحم من محطة باصات تل ابيب باصان وليس باص واحد كما ورد في الاستجواب ، وذكر ايضاً انه يوم الاحد صباحاً من كل أسبوع يغادر قرية أم الفحم ٣ باصات وليس باصان كما ورد في الاستجواب .

وادعى الوزير في رده انه في ايام الجمعة والاحد صباحاً تتعرض المواصلات الى ضغط شديد وازدحام كبير وان هذه الصفة ليست خاصة باسرائيل ...

وفي ختام رده قال الوزير انه أصدر التعليمات لمراقب المواصلات لان يفحص في إمكانية تحويل عدد آخر من الباصات على خط وادى عارة الى أم الفحم بدون ان يؤثر ذلك على المواصلات في الخطوط الاخرى .

تهنئة

تهانينا الى السيد محمود ابو شنب وزوجته بمكا بالمولودة الجديدة

كفاح

مندوب شيوعي في مجلس عمال كفر سابا

كفر سابا — عقد هنا يوم الخميس جلسة افتتاح مجلس العمال الجديد . ولاول مرة يمثل الحزب الشيوعى في هذا المجلس .

وتكلم في هذه الجلسة ممثل الحزب الشيوعى الرفيق حايم ريش فتحدث عن الضائقة الشديدة التي تعانيها جماهير العاملين ، والتي هى السبب في الاضطرابات التي نشبت مؤخراً في بعض مواطن القادمين الجدد .

وطالب بتغيير سياسة التمييز والاجحاف .

وحاول ممثلو المباي مقاطعة المندوب الشيوعي ومنعه عن الكلام ، ولكنهم قوبلوا بمقاومة ممثلي الحزب الشيوعي والمبام .

☆ في سبيل انتخاب مجلس بلدي وطني مناضل

☆ في سبيل تأييد الحزب الشيوعي الجريء والامين

☆ ولافشال مؤامرات الاحزاب الصهيونية العنصرية في انتخابات الكنيست الرابعة .

....

يدعوكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة الى اجتماع شعبي

يعقد في مقهى صباغ ودحدل

يوم السبت في ٨-٨-٥٩ الساعة الخامسة بعد الظهر

يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي — نائب الكنيست

فؤاد خوري — عضو المجلس البلدي